ببيان مشهور بالعلم ابن ابي نصر ابن ابراهيم السمرقندي وجملة
اسما بعد محمد سوى السمرقندي ما في صفة محمد في التسمية او
عطف بيان مشهور به والمعطوف عليه بعد العطف رحمة الله عليه
اي على محمد ابو الليث مسئلة مقول لقايل اذا قيل اذا اشترط في الظرفية
لك خطاب للقاري والناظر بالنكتة ما الايمان نايب عن الفاعل
لقيل وما في الايمان استفهامية او مقول القول له فالجواب مبتدا
والفا جواب الشرط والمبتدا وخبره يدخل فيهما الجواب ودخول
الفا بالجملة وجوب امنت اي اعتقدت جازما بالله وملايكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره من الله تعالى وبالجملة
هي متعلقة للقلوب وبالجملة هي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله متعلقة لا باللسان مسئلة اذا قيل لك وكيف تؤمن
بالله فالجواب ان الله تعالى احد اي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته
ولا في افعاله والوحدانية في الصفة لا يكون فيها التعدد والتشبه
والتجزا والوحدانية في الافعال هي لم تكن معه ثان مؤثرة في
العالم في التدبير والتخلق واحد اي لا ثاني له في ذاته من التركيب و
التحيز والانتها حي بلا روح بل بحيوته والحي صفة معنوية
ملازمة للحيوة لا يتعلق بشي من الواجبات والجايزات والمتعددة
لا انها صفة تصح بها قيام القدرة والارادة والعلم والادراك و
الحقيقة الحي من صفة المعنوية من كان له الحيوة من المعاني عا

عالم بلا عقل ولا نظر بل بعلمه وحقيقة العالم من المعنوية من
كان له العلم من المعاني والعالم ملازمة للعلم ما يتعلق به من الو
الواجبات والمستحيلات والجايزات والمراد بالتعلق طلب الصفة
امرا زايدا بعد قيامها بمحلها الا ترى ان العلم يطلب المعلوم والقدرة
يطلب المقدورة والارادة يطلب المرادة والسمع يطلب المسموعات و
البصر يطلب المبصورة والكلام يطلب المتكلم به قادر بلا الة بل بقد
بقدرته لان الحقيقة القادر من المعنوية من كان له القدرة من المعاني
والقادر ملازمة للقدرة ما يتعلق به من المقدورات من الجايزات و
بتاثر من طرف العدم والوجود لا وقاتهما مريد بلا عجز لكنه بارادته
لان حقيقة المريد منهما من كان له الارادة من المعاني التي يتعلق بها من
تخصيص طرف العدم والوجود لا وقاتهما سميع بصير هما بلا اذن ولا حدقة
فانهما بسمعه وبصره اللذان هما من المعاني تلازمه لهما المعنوية التي هي
السميع والبصير والمعنوية منهما في الحقيقة كما من كان له المعاني منهما المعا
المتعلقات بجميع الموجودات سواء كان عينا او صوتا ويسمع الله تعالى
ويبصر عينا واصواتا بخلاف سمعنا وبصرنا لانهما يجريان في العادة من
الحواس الخمس فانه ما يدركه السمع لا يدركه البصر وما يدركه البصر لا يد
يدركه السمع هذا فينا وفيه تعالى كل ما يدركه السمع يدركه البصر وكل
ما يدركه البصر يدركه السمع وفي ذلك ان كل ما يدركه السمع لا ينصور في الصورة
ان لا يدركه البصر وكذا العكس متكلم بلا فم ولا حرف ولا كلمة ولا

Copyright © King Saud University